

أثر المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية- دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية

The Impact of the Deferred Taxes Accountancy on the Accounting Earnings Quality- Case study of a Group of Economic Enterprises

L'impact des Impôts Différés sur la qualité des profits comptables- Etude de cas de groupe d'entreprises économiques

فنور حنان¹ ، زيرق سوسن²

تاريخ الإرسال: 2020/05/29 تاريخ القبول: 2020/12/30 تاريخ النشر: 2022/03/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية باعتبار هذا الأخير من أهم المقاييس التي تعبر عن الصورة الحقيقية للمؤسسة في تصور أهم الأطراف التي تربطهم علاقة بها خاصة المستثمرين. لذا سنحاول تبيان أهم التأثيرات التي تحدثها الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح في 19 مؤسسة جزائرية، مستدلين على نموذج استمرارية الأرباح المحاسبية من خلال حالتين، إذ نقيس في الحالة الأولى استمرارية الأرباح دون الأخذ بعين الاعتبار الضرائب المؤجلة، أما الحالة الثانية فنسندمخ فيها الضرائب المؤجلة عند قياس استمرارية الأرباح. وتوصلنا في الأخير إلى أن المحاسبة عن الضرائب المؤجلة لا تؤثر في جودة الأرباح المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: استمرارية الأرباح المحاسبية؛ ضرائب مؤجلة؛ جودة الأرباح المحاسبية.

Abstract : This study aims to lighten on the impact of deferred taxes accountancy on the quality of accounting earnings, as the latter is one of the most important measures that reveal the true image of the enterprise in the perception of the most important parties that have a relationship with it, especially investors. So, we will try to illustrate the most important deferred taxes effects on the earnings quality in 19 Algerian enterprises, referring to the accounting earnings continuity model through two cases, as we measure in the first case the continuity of earnings without taking in consideration deferred taxes accountancy, and in the second case we will integrate deferred taxes when measuring earnings continuity. Finally, we concluded that deferred taxes accountancy doesn't affect the quality of accounting earnings.

Keywords: Continuity of accounting earnings; Deferred taxes; Accounting earnings quality

Résumé : Cette étude vise à mettre en lumière l'impact de la comptabilisation des impôts différés sur la qualité des profits comptables, car ce dernier est l'une des mesures les plus importantes qui expriment la véritable image de l'entreprise dans la perception des parties les plus importantes avec lesquelles elle a une relation, en particulier les investisseurs. Donc, nous essaierons de montrer les effets majeurs des impôts différés sur la qualité des profits comptables dans 19 entreprises algériennes, en référant au modèle de continuité des profits comptables dans deux cas, nous mesurons dans le premier cas la continuité des profits comptables sans prendre en considération

¹ Hanan Fennour, Skikda University, ECOFIMA, Algeria, h.fennour@univ-skikda.dz

² Sawsen Zirek, Skikda University, ECOFIMA, s.zirek@univ-skikda.dz

les impôts différés, quand au second cas nous intégrerons les impôts différés lors de la mesure de la continuité des profits. Enfin, nous avons conclu que la comptabilisation des impôts différés n'affecte pas la qualité des profits comptables.

Mots clés : Continuité des profits comptables; Impôts différés ; Qualité des profits comptables.

مقدمة

تعد المحاسبة نظاما معلوماتيا فعالا في تحويل البيانات الاقتصادية والمالية إلى معلومات يتم عرضها في القوائم المالية، إذ تهدف هذه الأخيرة إلى تقديم المعلومة بكل مصداقية وشفافية للتعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة والتغيرات التي تطرأ عليها مقابل التزاماتها القانونية الواجبة عليها، وذلك لتلبية احتياجات المؤسسة الاقتصادية والأطراف ذات الصلة بها. وتحتاج هذه الأطراف إلى معلومات حول المؤسسة لتقييم نشاطها حسب ما يخدم مصلحة كل طرف لاتخاذ القرارات المناسبة والتنبؤ بالوضع المستقبلي، ومن أجل ذلك تعتبر الأرباح المحاسبية من أهم المقاييس التي تقيس أداء المؤسسات وتعكس صورتها، مما يحتم على معدي القوائم المالية إعداد هذه الأخيرة بجودة عالية تسمح بالتعبير عن الوضع الحقيقي للمؤسسة.

وفي ظل الاتجاه المتنامي للعولمة تفاعلت البيئة الجزائرية الاقتصادية مع البيئة الدولية، حيث شهدت جملة من التغيرات كان أهمها التوجه نحو اقتصاد السوق وخصوصة شركاتها، مما دفع بها إلى القيام بخطوة مهمة لتوفيق الممارسات المحاسبية لدى مؤسساتها من خلال تبني المعايير المحاسبية الدولية في صورة النظام المحاسبي المالي الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2010، مما أدى إلى حدوث تغيرات وظهور ممارسات محاسبية جديدة لم يتضمنها المخطط المحاسبي الوطني، ومن بين التغيرات التي جاء بها تغليب الجانب الاقتصادي للمعاملات على الشكل القانوني، والفصل بين القواعد المحاسبية وقواعد النظام الجبائي، مما نتج عنه اختلاف واضح بين الربح المحاسبي والربح الجبائي، مما يتطلب معالجة هذه الاختلافات وكنتيجة لذلك ظهر ما يعرف بالمحاسبة عن الضرائب المؤجلة.

وبغية إنتاج قوائم مالية تقدم للأطراف ذات صلة بالمؤسسة الواقع الحقيقي لها بعيدا عن التلاعب بالمعلومات المالية لكسب ثقة الأطراف المحيطة بها وتوطيد العلاقة معهم، خاصة أن تصور هذه الفئة عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة ينصب حول الأرباح المحاسبية المقرر عنها، لذا توجب أن تعد هذه الأخيرة بدرجة من الجودة تعكس واقعها الاقتصادي، مما يساهم في زيادة منافعها الاقتصادية، وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتبحث في واقع تأثير الممارسات المحاسبية عن الضرائب المؤجلة وانعكاساتها على جودة الأرباح المحاسبية من خلال مدى استمراريته في التحقق إثر نشاط المؤسسة.

الإشكالية: تتبع إشكالية الدراسة من عدم معرفة مدى قيام المؤسسات الجزائرية بالالتزام بممارسة المحاسبة عن الضرائب المؤجلة وعدم وضوح تلك الممارسات على جودة الأرباح المحاسبية من خلال استمراريته التي تعكس صورة المؤسسة في تصور العديد من الأطراف ذات الصلة بها، إذ تستلزم جودتها توافق المعلومات مع المعايير المحاسبية الدولية التي تمثل المرجعية الأساسية للنظام المحاسبي المالي.

ومن هنا يمكن طرح إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

ولالإجابة على الإشكالية المطروحة والإحاطة بالجوانب المختلفة للدراسة ندرج التساؤلات التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح المحاسبية؟
 - هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح المحاسبية؟
- الفرضيات: بناء على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية للدراسة يمكن صياغة الفرضيات كما يلي:

يوجد تأثير لتطبيق المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية على مستوى

المؤسسات الاقتصادية.

كما تتفرع الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح المحاسبية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح المحاسبية.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

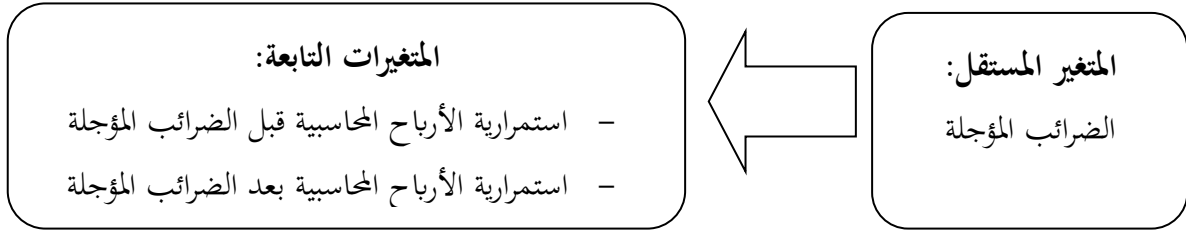
- التعرف على الإطار النظري لمحاسبة الضرائب المؤجلة وجودة الأرباح المحاسبية وتوضيح العلاقة الموجودة بينهما.
- التعرف على الإضافة التي تقدمها محاسبة الضرائب المؤجلة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي.
- القيام بدراسة ميدانية لمعرفة مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة على التحكم في محاسبة الضرائب المؤجلة لزيادة مصداقية وجودة الأرباح المحاسبية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول أحد أهم المواضيع الهامة على الصعيد المهني، خاصة أن جودة الأرباح المحاسبية تعتبر مطلباً مهماً لمستخدمي هذه الأخيرة، كما أن المحاسبة عن الضرائب المؤجلة هي جزء مهم من المحاسبة كنظام للمعلومات، كما تفيد هذه الدراسة في معرفة مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية على زيادة مستوى مصداقية وجودة الأرباح المحاسبية من خلال التعرف على مدى استمراريته مع الأخذ بعين الاعتبار المحاسبة عن الضرائب

المؤجلة أو إدخال تعديلات على المنظومة المحاسبية سعياً لتحقيق الغرض المالي بالدرجة الأولى بدلا من تحقيق الغرض الضريبي، كضرورة حتمية للتخفيف من العقبات التي تواجهها لتحقيق مستقبل أكثر استقرارية لمواصلة نشاطها. المنهج المتبع: من أجل دراسة الجوانب النظرية لكل من محاسبة الضرائب المؤجلة والأرباح المحاسبية، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي اللذين يتناسبان مع طبيعة هذه الدراسات، وذلك بالرجوع إلى الكتب، المجالات العلمية، الدوريات، الأطروحات والرسائل الجامعية والمجلات العلمية الوطنية والدولية التي تتناول موضوع الدراسة من أجل الاستفادة مما سبق وصياغة إشكالية الدراسة.

أما في الجانب التطبيقي فسيتم إعداد نموذج للدراسة من أجل تحديد الأثر بين متغيري الدراسة، يبرز كيفية تأثير المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية.

متغيرات الدراسة:



حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصر البحث على دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - الحدود الزمانية: تمت الدراسة التطبيقية ضمن الفترة الممتدة من عام 2014 وحتى عام 2018.
- الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات هذه الدراسة سويا أو كل واحد على حدا، وقد توصلت كل منها إلى نتائج تتناسب وبيئة البحث والدراسة، ومن هذه الدراسات:
- دراسة العدي إبراهيم سنة 2016، الموسومة بـ: "أثر الضرائب المؤجلة في جودة البيانات المالية- دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السورية"، والتي هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الضرائب المؤجلة في جودة البيانات المالية من خلال تحديد الضرائب المؤجلة ومتطلبات الاعتراف بها والقياس وفقا لمعايير المحاسبة الدولية وتحديد المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية، لتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة 52 شركة من شركات المساهمة العامة السورية لسنة 2016، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة المنشأة تقوم باستخدام الأصول الضريبية المؤجلة والالتزامات الضريبية المؤجلة بهدف الوصول إلى المعلومات الملائمة لمستخدمي البيانات المالية، كما

- توصلت الدراسة إلى ضرورة الحد من الحرية المتاحة للمديرين في استخدام الأحكام في اختيار طرق التقرير والتقييم أو الإفصاح عن المعلومات وضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية. (العدي، 2016، الصفحات 69-90)
- دراسة علي سلامة إبراهيم ومحمد صلاح هادي سنة 2016 والموسومة بـ: "تأثير الإبلاغ المالي على التزامات وأصول ضريبة الدخل المؤجلة في جودة المعلومات المحاسبية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم المحاسبية النظرية للالتزامات وأصول ضريبة الدخل المؤجلة والإبلاغ عنها من خلال المعيار الدولي رقم 12 والقاعدة العراقية رقم 13، إلى جانب قياس تأثير الإبلاغ المالي عن هذه الالتزامات والأصول الضريبية المؤجلة في جودة المعلومات المحاسبية من خلال خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق. واعتمدت الدراسة على توزيع استبيان لعينة من 41 شخصا موزعين بين مستثمرين في شركات مساهمة بالبورصة العراقية ومحاسبين في بنوك عراقية خاصة، وقد توصلت الدراسة إلى أن القاعدة العراقية رقم 13 أهملت المعالجات المحاسبية للتأثيرات الضريبية للفروق المؤقتة، مما يؤدي إلى غموض لا يناسب مستخدمي القوائم المالية، كما اتضح أيضا أن هناك تأثير للإبلاغ المالي عن تلك الالتزامات والأصول الضريبية على جودة المعلومات المحاسبية. (هادي و إبراهيم، 2016، الصفحات 529-547)
- دراسة حمدان سنة 2012 بعنوان: "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من جودة أرباح شركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية واختبار العوامل المؤثرة في مستوى جودة الأرباح في تلك الشركات وهي التحفظ المحاسبي، حجم الشركة، عقود الدين، العائد على الاستثمار، التحكم المؤسسي، جودة ولجان التدقيق، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام منهجين لقياس جودة الأرباح وقد شملت عينة الدراسة 50 شركة مساهمة عامة صناعية مدرجة في سوق عمان المالي للفترة 2004-2009، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفضل مؤشر يمكن استخدامه في قياس جودة الأرباح هو استمرارية التدفقات النقدية لأنها العنصر الأهم في الأرباح وغير معرضة لتلاعبات الإدارة وضرورة قيام المؤسسات بالتركيز على الأنشطة التي تزيد من التدفقات النقدية التشغيلية والتقليص قدر الإمكان من المستحقات لأن ذلك يعود بالنفع عليها من خلال زيادة مستوى جودة أرباحها. (حمدان، 2012، الصفحات 265-301)
- دراسة K. Abdelghany سنة 2005 والموسومة بـ: "Measuring the quality of earnings"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس جودة الأرباح في المؤسسات المدرجة في بورصة نيويورك، حيث شملت عينة الدراسة على 90 مؤسسة، وقد اعتمدت على ثلاث مقاييس لجودة الأرباح.
- إذ توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن الحكم على انخفاض جودة الأرباح بالاعتماد على تقنية واحدة للقياس، كما أنه لا يمكن الحكم على انخفاض أو ارتفاع جودة الأرباح إلا في حالة وجود اتفاق بين النتائج المتوصل إليها

باستخدام أكثر من تقنية للمقياس. ومنه ينبغي على المحللين الماليين والهيئات الحكومية تطبيق أكثر من مقياس لجودة الأرباح للحصول على دليل قاطع حول مستوى جودة الأرباح المحاسبية من أجل المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة. (Abdelghany, 2005, pp. 1001-1015)

محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تختلف هذه الدراسة عن مختلف الدراسات السابقة الواردة أعلاه في كونها ركزت على دراسة جودة أحد المكونات الهامة في القوائم المالية، وهي الأرباح المحاسبية التي تم بدرجة كبيرة المستثمرين الباحثين دوماً عن تعظيم منافعهم الاقتصادية، وذلك من خلال اختبار نموذج يقيس هذه الجودة وهو نموذج استمرارية الأرباح وتطبيقه في البيئة الجزائرية ودراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية التي أتاحت معلوماتها بكل شفافية من أجل إتمام هذه الدراسة وتقديم إضافة مهمة لبيئة البحث الجزائرية قد تؤكد أو تنفي نتائج أبحاث أخرى مشابهة تم إنجازها في بيئات أخرى.

1- مفهوم الضرائب المؤجلة

نصت المادة 2.134 من النظام المحاسبي المالي على أن الضرائب المؤجلة عبارة عن مبلغ ضريبة الأرباح قابل للدفع (خصم ضريبي مؤجل) أو قابل للتحويل (أصل ضريبي مؤجل)، خلال سنوات مالية مستقبلية تسجل في الميزانية وفي حساب النتائج، تنتج الضرائب المؤجلة عن كل: (قرار، 2009/03/25، الصفحات 18-19)

- اختلال زمني بين الإثبات المحاسبي لمنتوج ما أو عبء ما وأخذه في الحسابان النتيجة الجبائية لسنة مالية لاحقة في مستقبل متوقع.
- عجز جبائي أو قروض ضريبية قابلة للتأجيل إذا كانت نسبتها إلى أرباح جبائية أو ضرائب مستقبلية محتملة في مستقبل منظور.
- ترتيبات، ترصيد وإعادة معالجة تمت في إطار إعداد كشوف مالية مدمجة.

ليصدر بعد ذلك المجلس الوطني للمحاسبة بيان حول الضرائب المؤجلة والذي نشره في سنة 2014/06/10، حيث ذكر أربعة عشر حالة في مقدمته تؤدي إلى ظهور الضرائب المؤجلة على النحو التالي: (Ministère de Finances, 2014, p. 2)

- المصاريف التمهيدية لتسجيل رؤوس الأموال الخاصة؛
- فروق التقييم؛
- الاختلال بين الاهتلاك الجبائي والاهتلاك المحاسبي؛
- المؤونات التي لا تخفض حتى تحقق خسائر القيمة؛

- الأعباء التي تخفض بشروط؛
- الإيرادات الخاضعة للضريبة وفق شروط؛
- عقود الإيجار التمويلي؛
- الإيرادات، الأعباء، الأرباح والخسائر المسجلة في الأموال الخاصة؛
- تحين الحقوق، الديون وحسابات العملة الصعبة؛
- مصاريف التطوير؛
- الخسائر الجبائية والقروض الضريبية؛
- القيمة الصادقة الوحدوية المعدة جبائيا للأعباء؛
- النتيجة المجمعة؛
- الدمج، الاقتناء والتنازل.

2- جودة الأرباح المحاسبية ونماذج قياسها

تعد جودة الأرباح المحاسبية جزءا من جودة القوائم المالية التي تعدها المؤسسات الاقتصادية في نهاية كل دورة مالية، كما تعد مطلبا هاما بالنسبة للمستثمرين الذين يبحثون عن تعظيم منافعهم.

2-1- مفهوم جودة الأرباح المحاسبية: تناول الباحثون في مجال المحاسبة عدة تعاريف لجودة الأرباح وذلك نظرا لإختلاف أهداف مستخدمي التقارير المالية، واختلاف وجهة نظرهم حول خصائص الأرباح التي تجعلها تتمتع بالجودة. وقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) جودة الأرباح على أنها رقم الأرباح الذي يتوفر فيه القيمة التنبؤية، التوقيت المناسب، الحيادية، التغذية المرتدة، القدرة على التعبير عن الأحداث الاقتصادية. (أبو علي، أبو نصار، و الدبعي، 2011، صفحة 343)

ويرى Richardson أن جودة الأرباح يمكن تحقيقها من خلال مدى قدرتها على الاستمرار في الفترات المستقبلية، فكلما تمتعت بالاستمرارية فإن ذلك يشير إلى ارتفاع مستوى جودتها المستقبلية. (Schrand & Dechow, 2004, p. 23)

أما من وجهة نظر المدققين وواضعي المعايير فقد عرفت جودة الأرباح المحاسبية بأنها قدرة الأهداف الأساسية للقوائم المالية المتمثلة بتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين والمستعملين الآخرين تفيد في تقييم مصادر التدفقات النقدية للوحدة الاقتصادية. (يعقوب و طاهر، 2014، صفحة 243)

2-2- مقاييس جودة الأرباح المحاسبية: تطرق الباحثون إلى وجود عدة مقاييس لتقييم جودة الأرباح المحاسبية نذكر منها على سبيل الحصر ما يلي:

- إستمرارية الأرباح المحاسبية: استخدم العديد من الباحثين استمرارية الأرباح كمقياس لجودة الأرباح حيث تشير إلى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية، إذ عبر عن الاستمرارية على أنها درجة استمرارية الأرباح الحالية خلال الفترة المستقبلية الموالية، ويستخدم البعض استمرارية الأرباح كمقياس لجودتها، إذ أن الأرباح حسب هذا النموذج تنقسم إلى تدفقات نقدية ومستحقات، وبالتالي جودة الأرباح تعني استمرارية التدفقات النقدية أكثر من المستحقات، والبعض الآخر يرى أن جودة الأرباح تتمثل في استمرارية تدفق الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية وقدرة الأرباح الحالية على عكس الأداء الحالي والمستقبلي للشركة، كما تتمثل الاستمرارية في قدرة الشركة على المحافظة على أرباحها في المدى الطويل، أو قدرة الأرباح الحالية على إعطاء مؤشر جيد عن الأرباح المستقبلية. (Francis, Osslon, & Schipper, 2008, p. 280)

ويأخذ النموذج الشكل التالي:

$$X_{j, t} = \phi_{0,j} + \phi_{1,j} X_{j, t-1} + u_{j, t}$$

حيث:

- $\phi_{1,j}$: معامل الانحدار؛
- $X_{j, t}$: الدخل الصافي قبل الأنشطة الاستثنائية للمؤسسة (j) للفترة (t) مقسوما على عدد الأسهم للفترة (t).

يمثل هذا النموذج نموذج انحدار من الدرجة الأولى ويقاس استمرارية الأرباح من خلال معامل الانحدار للربح السنوي لكل سهم، كلما اقترب معامل الانحدار من الواحد كلما كانت الأرباح أكثر استمرارية أي ذات جودة عالية في حين كلما اقتربت من الصفر كلما كانت تدل على أرباح ذات جودة منخفضة، ومن عيوب هذا النموذج اعتماده على استمرارية الربح الإجمالي في قياس جودة الأرباح، على الرغم من أن تلك الأرباح تتضمن المستحقات الخاضعة لسيطرة الإدارة والتي تستطيع من خلالها التلاعب في صافي الأرباح، أي أن إدارة المؤسسة يمكنها تحقيق استمرارية الأرباح في الأجل القصير عن طريق قيامها بممارسات إدارة الأرباح. (Kamarudin & Ismail, 2014, p. 4)

- قياس القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية: تعتبر القدرة على التنبؤ عنصر من عناصر الملائمة، حيث تشير إلى قدرة الأرباح على التنبؤ بنفسها وتحققها عندما يكون بالإمكان استخدام الأرباح في الماضي للتنبؤ بشكل جيد عن الأرباح

في المستقبل، وقد استخدم Francis الجذر التربيعي لخطأ التباين لنموذج قياس الاستمرارية في صياغته لنموذج قياس القابلية للتنبؤ، واعتبر أن القيم الكبيرة من القدرة التنبؤية تعني انخفاض جودة الأرباح بينما القيم الصغيرة تعني ارتفاع جودة الأرباح.

وتكتب معادلة النموذج على الشكل التالي:

$$\text{Predictability} = \sqrt{vj}$$

- نموذج قياس تمهيد الأرباح المحاسبية: إن الرأي السائد هو وجود علاقة سلبية بين تمهيد الأرباح وجودة الأرباح، وذلك لكون تمهيد الأرباح هو نتيجة لإدارة الأرباح، حيث أن قيام المؤسسة بتمهيد الأرباح يعني جودة أرباح أقل. يمثل هذا النموذج نسبة معامل الانحراف المعياري للدخل الصافي قبل الأنشطة الاستثنائية مقسوما على إجمالي الأصول إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مقسوما على إجمالي الأصول، حيث أن القيم الكبيرة من هذه النسبة تدل على تمهيد أرباح أقل.

ويصاغ النموذج على الشكل التالي: (Wagebhover & Perroti, 2001, p. 552)

$$\text{Smoothnesst} = \sigma(\text{NIBE}_t) / \sigma(\text{OCF}_t)$$

حيث:

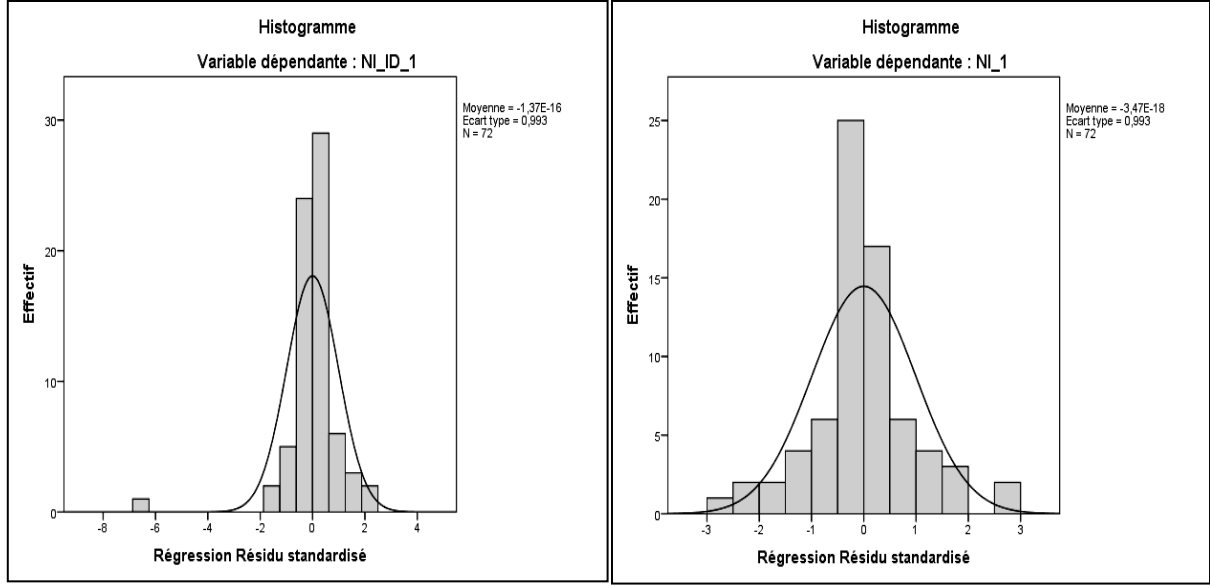
- NIBE_t : صافي الدخل قبل الأنشطة الاستثنائية للفترة (t)؛
- OCF_t : التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للفترة (t).

3- الدراسة التطبيقية نتائجها ومناقشتها

سنقوم في هذا القسم بتقييم مدى قدرة المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على تحسين مستوى جودة الأرباح المحاسبية في المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2014-2018.

3-1- مدى قدرة النموذج على التطبيق: قبل البدء في اختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة، سنقوم بإجراء بعض الاختبارات، وذلك من أجل ضمان ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي ومن هذه الاختبارات استخدمنا التوزيع الطبيعي للبيانات حيث تعرض المخططات التالية التوزيع وهو بشكل (جرس) أي أن البيانات تتجه إلى القيمة المتوسطة وهناك توزيع طبيعي للبيانات يمكننا أن نخضعها للاختبارات.

الشكل -1- اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

3-2- مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار 19 مؤسسة اقتصادية من ضمن مجموعة أكبر من المؤسسات في البيئة الجزائرية أغلبها من بداية 2014 حتى نهاية 2018، حيث تم الحصول على البيانات الخاصة بهذه المؤسسات من خلال دراسة ملفاتها بشكل مباشر. وقد تم استبعاد البعض منها كونها لا تلتزم بتوقيت نشر قوائمها، أو عدم توفر بيانات تحليلية عنها، وبالتالي أصبح عدد المؤسسات القابلة للدراسة كما ذكرنا سلفا 19 مؤسسة موزعة على قطاعين الأول إنتاجي والثاني خدماتي كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول -1-: عينة الدراسة

بيان نوع القطاع	عدد الشركات	النسبة المئوية
إنتاجي	14	73.68%
خدماتي	5	26.32%
المجموع	19	100%

المصدر: من إعداد الباحثين.

3-3- نموذج الدراسة: لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على نموذج استمرارية الأرباح المحاسبية في قياس جودة الأرباح المحاسبية من خلال حالتين هما كما يلي:

- حساب استمرارية الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة وفق المعادلة التالية:

$$NII - ID_{it+1} = \alpha_1 + \beta_1 NI_ID_{it} + \varepsilon_{1it} \dots \dots \dots (1)$$

- حساب استمرارية الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة وفق المعادلة التالية:

$$NI_{it+1} = \alpha_2 + \beta_2 NI_{it} + \varepsilon_{2it} \dots \dots \dots (2)$$

حيث:

NI_{it+1} : الأرباح المحاسبية للمؤسسة (i) للفترة (t+1)؛

NI_ID_{it} : الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة للمؤسسة (i) للفترة (t)؛

NI_{it} : الأرباح المحاسبية للمؤسسة (i) للفترة (t)؛

ID_{it} : الضرائب المؤجلة للمؤسسة (i) للفترة (t)؛

α_1 و α_2 : ثوابت؛

β_1 و β_2 : معاملات الانحدار؛

ε_{1it} و ε_{2it} : متغيرين عشوائيين.

3-4- عرض النتائج ومناقشتها: بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمؤشرات الدراسة وقياسها، تم إدخالها في البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل معالجتها وتحليلها.

تنص الفرضية الأولى على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح المحاسبية، ويتم اختبارها من خلال النموذج الموضح أعلاه في المعادلة رقم (01)، الجدول التالي يبين النتائج المحصل عليها:

الجدول -2-: تحليل التباين للنموذج (1)

المصدر Source	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P.Value
الانحدار	1	0.227	0.227	10.310	0.002
الخطأ	70	1.540	0.022	*	*
الكلية	71	1.766	*	*	*

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين هذا الجدول نتائج تحليل التباين للنموذج (1)، إذ يتضح أن قيمة الاحتمال P.Value تساوي 0.002، وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، ومنه يمكن القول بأن النموذج معنوي. أما الجدول التالي فيبين نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار.

الجدول -3-: تحليل المعنوية الجزئية للنموذج (1)

المعاملات	قيمة معاملات الانحدار	قيمة إحصائي الاختبار(ت)	P.Value
α_1	0,009	0,477	0,635
β	0,542	3,211	0,002

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاحتمال P.Value بالنسبة لـ α_1 تساوي 0.635 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يمكن القول أن المقدار الثابت في الانحدار غير معنوي.

أما بالنسبة لـ (1β) نجد أن قيمة الاحتمال P.Value تساوي 0.002 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يمكن القول أن (1β) معنوي، وعليه يتبين أن النموذج (1) معنوي، مما يدل على قدرة الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة للدورة الجارية على تفسير الأرباح المحاسبية للدورة التي تليها في المؤسسات الجزائرية المدروسة. ويتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد $(R-SQ)$ أو معامل التحديد المعدل $(R-sq(adj))$ ، ويستحسن الاعتماد على هذا الأخير لأنه أكثر دقة من سابقه.

الجدول -4-: جدول معامل التحديد واختبار Durbin-Watson للنموذج (1)

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	0,358 ^a	0,128	0,116	0,14830565	1,873

a. Valeurs prédites : (constantes), NI_ID_{it}

b. Variable dépendante : NI-ID_{it+1}

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بالعودة للجدول (04) الذي يتضمن النتائج الخاصة بمعامل التحديد للنموذج (1)، يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع $R = 0.358$ ، ومنه يمكن القول أن العلاقة طردية بين الأرباح المحاسبية الجارية قبل الضرائب المؤجلة وبين الأرباح المستقبلية، أما معامل التحديد المعدل والذي يساوي 0,116 فيعني أن الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة للفترة الجارية تفسر 11.6% من التغيرات التي تمس الأرباح المحاسبية المستقبلية للعينة المدروسة، أما بقية التغيرات التي تحدث في الأرباح المحاسبية فتعزى إلى عوامل أخرى. وهو ما يعني استدامة الأرباح المحاسبية في المؤسسات المدروسة قبل أخذ الضرائب المؤجلة بعين الاعتبار.

وعليه يمكن صياغة نموذج الإنحدار المقدر في المعادلة الموالية والجدول (05) على التوالي:

$$Y = 0.009 + 0.542 x$$

حيث:

- الجزء الثابت $(\alpha_1) = 0.009$
- معامل الانحدار $(1\beta) = 0.542$

الجدول -5- : معاملات الانحدار للنموذج (1)

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,009	,019		,477	,635
	NI_ID	,542	,169	,358	3,211	0,002

a. Variable dépendante : NI_ID_{it+1}

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

انطلاقاً من الجدول أعلاه الذي يلخص معاملات انحدار النموذج (1)، نلاحظ أن قيمة الثابت (α_1) كانت ضعيفة وقريبة جداً من الصفر حيث بلغت قيمته 0,009، كما أنه غير معنوي كما أشرنا سابقاً. أما معامل انحدار الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة (β_1) فقد كان معنوياً عند مستوى 1%، حيث كان مستوى المعنوية قريباً جداً من الصفر وأقل من 1%. وبما أن الثابت غير معنوي نعيد تقدير النموذج بدون ثابت على النحو التالي:

الجدول -6- : معاملات الانحدار للنموذج (1) بعد إعادة التقدير

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	NI_ID	,577	,151	,413	3,816	,000

a. Variable dépendante : NI_ID_{it+1}

b. Régression linéaire à l'origine

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

وهكذا تصبح معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 0.577 x$$

مما سبق نستنتج وجود أثر إيجابي للأرباح المحاسبية الجارية قبل الضرائب المؤجلة في الأرباح المحاسبية المستقبلية، فزيادة الأرباح المحاسبية الجارية قبل الضرائب المؤجلة بـ 1% يؤدي إلى زيادة في الأرباح المحاسبية المستقبلية بـ 57.7%. ومن خلال هذه النتائج يتبين أن أحد معاملات انحدار المعادلة معنوي ويختلف عن الصفر، كما أن معامل التحديد للمعادلة يختلف عن الصفر، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة والأرباح المستقبلية، وعليه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح.

أما الفرضية الثانية التي تسعى هذه الدراسة إلى اختبارها فهي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة واستمرارية الأرباح، ويتم اختبارها من خلال معادلة النموذج (2) الموضحة أعلاه كما يلي:

الجدول -7-: تحليل التباين للنموذج (2)

المصدر Source	درجات الحرية DF	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	ف المحسوبة F cal	P.Value
الانحدار	1	0.171	0.171	16.958	0.000
الخطأ	70	0.708	0.010	*	*
الكلية	71	0.879	*	*	*

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلخص الجدول (07) نتائج تحليل التباين للنموذج (2)، إذ يتضح أن قيمة الاحتمال P.Value تساوي 0، وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، ومنه يمكن القول أن النموذج معنوي، لكن يعني أن هناك واحدا على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر. والجدول الموالي يوضح اختبار معنوية هذه المعاملات.

الجدول -8-: تحليل المعنوية الجزئية للنموذج (2)

المعاملات	قيمة معاملات الانحدار	قيمة إحصائي الاختبار (ت)	P.Value
α_2	,023	1,730	,088
2β	,476	4,118	,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الاحتمال P.Value بالنسبة لـ α_2 تساوي 0.088 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يمكن القول أن المقدار الثابت في الانحدار غير معنوي. أما بالنسبة لـ 2β نجد أن قيمة الاحتمال P.Value تساوي 0 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي يمكن القول أن 2β في الانحدار معنوي. وعليه يتبين أن النموذج (2) معنوي، مما يدل على قدرة الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة للدورة الجارية على تفسير الأرباح المحاسبية للدورة التي تليها في المؤسسات الجزائرية المدروسة، وبالتالي فهي تتميز بالاستمرارية من دورة لأخرى. ويتم الحكم على قدرة النموذج التفسيرية من خلال معامل الارتباط كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول -9-: جدول معامل التحديد واختبار Durbin-Watson للنموذج (2)

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,442 ^a	,195	,184	,10054504	1,886

a. Valeurs prédites : (constantes), NI

b. Variable dépendante : NI_{it+1}

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تظهر قيمة معامل الارتباط $R=0.442$ ، ومنه يمكن القول أن العلاقة طردية بين الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة والأرباح المستقبلية، كما يتضح أن معامل التحديد المعدل للنموذج بلغ 0.184 مما يعني أن الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة للفترة الجارية تفسر 18.4% من التغيرات التي تمس الأرباح المحاسبية للفترة التي تليها في المؤسسات محل الدراسة، وهو ما يعني استدامة الأرباح المحاسبية في المؤسسات المدروسة حتى بعد أخذ الضرائب المؤجلة بعين الاعتبار.

ومن كل ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار المقدر في المعادلة والجدول على التوالي كما هو موضح أسفله:

$$Y = 0.023 + 0.476 x$$

حيث:

• الجزء الثابت (α_2) = 0.023

• معامل الانحدار (β_2) = 0.476

الجدول -10- معاملات الانحدار للنموذج (2)

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,023	,013		1,730	,088
	NI	,476	,116	,442	4,118	,000

a. Variable dépendante : NI_{it+1}

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج spss

انطلاقاً من الجدول أعلاه الذي يلخص معاملات انحدار النموذج (2)، نلاحظ أن قيمة الثابت (α_2) كانت ضعيفة وقريبة جداً من الصفر، حيث بلغت 0.023، وكما أشرنا سابقاً فهذا الثابت غير معنوي لأن مستوى المعنوية أكبر من 5%. أما فيما يخص معامل انحدار الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة (β_2) فقد كان معنوياً عند مستوى 1%، حيث كان مستوى المعنوية قريباً جداً من الصفر وأقل من 1%.

وبما أن الثابت غير معنوي نعيد تقدير النموذج كالتالي:

الجدول -11-: جدول معاملات الانحدار للنموذج (2) بعد التقدير

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.	
	A	Erreur standard	Bêta			
1	NI	,565	,105	,538	5,384	,000

a. Variable dépendante : NI_{it+1}

b. Régression linéaire à l'origine

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

وعليه تصبح معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 0.565 x$$

من خلال هذه النتائج يتبين أن أحد معاملات انحدار المعادلة على الأقل معنوي ويختلف عن الصفر، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأرباح المحاسبية للدورة الحالية والأرباح المحاسبية للدورة التي تليها، وتؤكد هذه النتائج على استمرارية الأرباح المحاسبية بعد المحاسبة عن الضرائب المؤجلة في المؤسسات الجزائرية المدروسة. فزيادة الأرباح المحاسبية الجارية بعد الضرائب المؤجلة بـ 1% يؤدي إلى زيادة في الأرباح المحاسبية المستقبلية بـ 56.6%، بالتالي نقبل الفرضية الثانية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح. اختبار الفرضية الرئيسية: بناء على اختبار الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية والتي تأكدت صحتها، نستعرض مجدداً الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه يوجد تأثير لتطبيق المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة الأرباح المحاسبية على مستوى المؤسسات الاقتصادية، غير أنه وعلى الرغم من صحة الفرضيتين السابقتين فإننا ننفي صحة الفرضية الرئيسية لأن صحة فرضيتين متعاكستين يجعل تأثيرهما محايداً، أي بعبارة أخرى هناك استدامة لاستمرارية الأرباح في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة سواء أخذت الضرائب المؤجلة بعين الاعتبار أو لم تأخذها، أي أن استمرارية الأرباح لم تتأثر، وعليه سواء طبقت المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة المحاسبة عن الضرائب المؤجلة أو لم تطبقها فذلك لا يؤثر على قدرتها في تحقيق الأرباح وضمان استمراريتها في المستقبل، وهو ما يفسره أيضاً تقارب نسبة الزيادة في الأرباح المحاسبية المستقبلية بـ 57.7% و 56.6% على التوالي في حالة تحقيق زيادة بنسبة 1% في كل من الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة والأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة على التوالي، مع تسجيل نسبة أحسن في حالة عدم أخذ الضرائب المؤجلة بعين الاعتبار (57.7%).

وبما أننا استخدمنا نموذج استمرارية الأرباح المحاسبية للتدليل على جودة الأرباح المحاسبية فيمكن إذن نفي الفرضية الرئيسية والتأكيد على أن تطبيق المحاسبة عن الضرائب المؤجلة لا يؤثر على جودة الأرباح المحاسبية من خلال التأثير على استمراريته التي قد تتأثر بعوامل أخرى بعيدة عن الضرائب المؤجلة. وهكذا نخلص إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة، إذ يمكننا القول وبناء على كل النتائج التي تم التوصل إليها بعد اختبار الفرضيات على مستوى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، أن المحاسبة عن الضرائب المؤجلة لا تؤثر على جودة الأرباح المحاسبية.

خاتمة

من أهم أهداف المؤسسة الاقتصادية ضمان تحقيق الاستمرارية والاستدامة في ظل وجود منافسة قوية من مثيلاتها، وتحقيق هذا الهدف يحتم عليها الحفاظ على صورة واضحة وواقعية عما تقوم به من أنشطة اقتصادية خلال الدورات المحاسبية، أي إنتاج قوائم مالية تعكس فعلا واقعها الاقتصادي الحقيقي وتقديمها لكل الأطراف ذات الصلة وذات المصلحة معها، وذلك من أجل مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية/ التمويلية بشأن هذه المؤسسة. ومن أهم المعلومات التي تعرضها هذه القوائم الأرباح المحاسبية التي تمثل الحافز الأول لتلك الأطراف شرط أن تكون ذات جودة لترفع درجة الأمان بالنسبة لهم من جهة ولزيادة منافعهم من جهة أخرى. ومن أهم المقاييس التي تعكس مدى جودة هذه الأرباح مدى استمراريته، أي مدى قدرة المؤسسة على خلق أرباح بشكل مستمر في دورات متتالية. وهو هدف يتأثر بالكثير من العوامل على مستوى المؤسسة ومنها مدى استفادتها من المحاسبة كنظام للمعلومات تستخدمه المؤسسة لعرض نتائج أنشطتها الاقتصادية بصورة واضحة وشفافة، وهو ما يقتضي منها الالتزام بمبدأ محاسبي مهم وهو الاهتمام بالجوهر الاقتصادي وتغليبه على الشكل القانوني، والذي يفرضي هو الآخر لظهور ما يعرف بالضرائب المؤجلة.

ومن هذا المدخل قدمنا دراسة تطبيقية شملت قوائم مالية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، سعينا من خلالها لمعرفة مدى تأثير المحاسبة عن الضرائب المؤجلة على جودة أرباحها المحاسبية من خلال مدى تأثيرها على استمرارية هذه الأرباح، وقد خلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود تأثير للأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، وهو تأثير إيجابي أو علاقة طردية، وهو ما يعني أن الأرباح المحاسبية المحققة قبل الضرائب المؤجلة تساهم في زيادة استمرارية الأرباح المحاسبية.

- وجود تأثير للأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، وهو أيضا تأثير إيجابي ما يعني أن الأرباح المحاسبية المحققة بعد الضرائب المباشرة تساهم في زيادة استمرارية الأرباح المحاسبية.

- بمقارنة نتائج النموذج (01) استمرارية الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة والنموذج (02) استمرارية الأرباح بعد الضرائب المؤجلة وبالاعتماد على معامل التحديد يتبين لنا أن تأثير الأرباح المحاسبية قبل الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح المحاسبية أكبر من تأثير الأرباح المحاسبية بعد الضرائب المؤجلة على استمرارية الأرباح المحاسبية.
- بما أن استمرارية الأرباح المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة محققة سواء أخذت في الحسبان الضرائب المؤجلة أو لم تأخذها فهذا ينفي تأثيرها بها، ويفتح المجال واسعا أمام تساؤلات عديدة تتعلق بالضرائب المؤجلة وعن مدى وضوح كل ما تعلق بها من خلال النظام المحاسبي المالي ومدى تطابق ما جاء فيه مع ما يتضمنه المعيار المحاسبي الدولي رقم 12 الخاص بالضرائب المؤجلة.

في الأخير ارتأينا تقديم جملة من الاقتراحات منها:

- يجب على المجلس الوطني للمحاسبة التوسع في شرح الضرائب المؤجلة؛
- يجب تعزيز العلاقة بين المحاسبة والجباية من خلال القيام بدورات تكوينية للمحاسبين حول التشريع الجبائي وخاصة الضرائب المؤجلة؛
- يجب على المحاسبين الاطلاع دوريا حول المستجدات التي تطرأ على التشريع الجبائي أو المحاسبة؛
- يجب على المحاسبين الاعتماد على المعيار المحاسبي رقم 12 لمعرفة المصادر المنشئة للضرائب المؤجلة للقدرة على التحكم فيها؛
- يجب الاعتماد على المعيار رقم 12 في إعداد المركز المالي للمؤسسة لما لذلك من تأثيرات هامة منها حساب الأرباح المحاسبية التي تم كل الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة الاقتصادية.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أبتهاج اسماعيل يعقوب، و علي عبد الرضا طاهر. (2014). "العوامل المؤثرة بجودة الأرباح ودورها في تعزيز قرارات المستثمر- دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية". مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 37 (ع101)، ص.ص 240-258.
2. إبراهيم العدي. (2016). "أثر الضرائب المؤجلة في جودة البيانات المالية- دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السورية". مجلة جامعة البحث، جامعة البعث، المجلد 38 (ع17)، ص.ص 69-90.
3. سوزي أبو علي، محمد أبو نصار، و مأمون الدبعي. (2011). "أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان". المجلة الأردنية، الجامعة الأردنية، المجلد 7(ع3)، ص. 343.

4. علام محمد موسى حمدان. (2012). "العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 20 (ع1)، ص.ص 265-301.
5. قرار. (2009/03/25). يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (ع19)، 2008/07/26، ص.ص 18-19. الجزائر.
6. محمد صلاح هادي، و علي سلامة إبراهيم. (2016). "تأثير الإبلاغ المالي عن التزامات وأصول ضريبة الدخل المؤجلة في جودة المعلومات المحاسبية". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، المجلد 22 (ع93)، ص.ص 529-547.

المراجع باللغة الأجنبية

7. Abdelghany, K. (2005). "Measuring the quality of earnings". Managerial Auditing Journal, Emerald Group Publishing, vol 20 (9), 1001-1015.
8. Francis, J., Osslon, p., & Schipper, K. (2008). "Earnings quality". Foundations and trends in Accounting, Now Publishers, USA, pp 259-340.
9. Kamarudin, K., & Ismail, W. (2014). "Earnings quality construct and measures in empirical accounting studies". Procedia Economics and Finance. Elsevier Publisher, pp 1-12.
10. Ministère de Finances, C. N. (2014). Les Impots Différés. p. 2. Algérie.
11. Schrand, C., & Dechow, P. (2004). Earnings quality. USA: Research Foundation of Chartered Financial Analyst Institute.
12. Wagebhover, A., & Perroti, P. (2001). "Earnings quality measures and excess returns". Journal of Business Finance and Accounting, University of Graz, Austria, 41(5), pp 545-571.